

لسان الميزان

1407 - عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي قال بن حبان كان البخاري يحمل عليه ويروي عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعا .

1408 - عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الفقيه القاضي روى عن يونس بن عبد الأعلى ويزيد بن عبد الصمد وخلق وعنه بن عدي وابن المطهر قال بن المقري رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء وقال بن يونس كان محمودا في القضاء فقيها على مذهب الشافعي كانت له حلقة بمصر وكان يظهر عبادة وورعا وثقل سمعه جدا وكان يفهم الحديث ويحفظ ويملي ويجتمع إليه الخلق فخلط في الآخر ووضع أحاديث على متون معروفة وزاد في نسخ مشهورة فافتضح وحرقت الكتب في وجهه وقال الحاكم عن الدارقطني كذاب ألف كتاب سنن الشافعي وفيها نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي وقال بن زبر مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة انتهى وقال عبد الغني بن سعيد سمعت علي بن رزيق يقول أحد ما أنكر على القزويني روايته عن بن قرة عن سعيد بن تليد عن بن القاسم عن مالك عن الزهري عن أنس B رفعه إذا قرب العشاء وأقيمت الصلاة الحديث وقال الدارقطني وضع القزويني في نسخة عمرو بن الحارث أكثر من مائة حديث قال علي بن رزيق وكان إذا حدث يقول لأبي جعفر بن البرقي في حديث بعد حديث كتبت هذا عن أحد فكان يقوم نعم عن فلان وفلان فاتهمه الناس بأنه يفتعل الأحاديث ويدعيها بن البرقي كعادته في الكذب قال وكان يصحف أسماء الشيوخ وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي كان كثير الحديث والرواية وكان فيه باء شديد وإعجاب وكان لا يرضى إذا عورض في الحديث أن يخرج لهم أصوله ويقول هم أهون من ذلك قال فحدثني أبو بكر المأمون وهو من أهل العلم العارفين بوجهه قال ناظرته يوما وقلت له ما عليك لو خرجت لهم أصلا من أصولك فقال لا ولا كرامة ثم قام وأخرجها وعرض علي كل حديث اتهموه فيه مثبتا في أصوله قلت ثم ذكر وفاته سنة خمس عشرة وثلاث مائة قال وكانت جنازته مهجورة من أصحاب الحديث وقال الطحاوي إن كان أبو القاسم قدم إلى مصر فسمع بها هذه الأحاديث من شيوخها ونحن بها فلم نكتبها فما كنا إلا نناظره وقال أبو سعيد بن يونس مات بعد أن افتضح بيسير